

مناهل العرفان في علوم القرآن

وإن تعجب فهناك رسالة في معنى حرف الواو أو وجه ثبوت الواو في قوله تعالى وفتحت أبوابها من أواخر سورة الزمر .

أرأيت ذلك وأضعاف ذلك إنه قبس من نور القرآن وشعاع من شمس الحقيقة الكبرى وبصيص من تجليات هدايات الله لبعض عباده .

أما النور كله والهدى كله فذلك سر من أسرار الربوبية وكنز من كنوز الألوهية وشنان ما بين علم الخالق وعلم الخلق وأين كمال السيد من نقص العبد .
نهاية القول .

ونهاية القول أن هذا فن جديد أيضاً من فنون إعجاز القرآن حيث أقام الله كتابه آيات بينات للناس في معارفه ومعانيه كما أقامه آيات بينات لهم في ألفاظه ومبانيه .
فهي الحجة البلاغة .

وتمت كلمت ربكم صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم .
اللهم أتمم علينا نعمتك ولا تحرمنا هدايتك واسلتنا بالقرآن في سلك المهديين الهادين
وارفعنا به إلى أعلى عليين آمين .
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدانا الله والصلوة والسلام على أشرف
الخلق وبمعبود الحق سيدنا محمد وآلـه وصحبه ومن وآله .
المبحث الثالث عشر .

في ترجمة القرآن وحكمها تفصيلاً .
أهمية هذا المبحث .

نوجه الأذهان في فاتحة هذا المبحث إلى أهميته وخطره من نواحٍ ثلاثة .
أولاً دقته وغموضه إلى حد جعل علماءنا يختلفون فيه قدِّيماً وحدِيـناً وجعل مصرنا العزيزة
منذ أعوام ميدانـاً لتطاحـن الأفـكار والأـراء فيه منعاً وتجـويزاً .
ثانياًـهاـ أنـ كـثـيراًـ منـ النـاسـ قـامـواـ فيـ زـعـمـهـمـ بـنـقلـ القرـآنـ إـلـىـ لـغـاتـ كـثـيرـةـ وـتـرـجـمـاتـ
مـتـعـدـدـةـ بـلـغـتـ بـإـحـصـاءـ بـعـضـ الـبـاحـثـينـ مـائـةـ وـعـشـرـينـ تـرـجـمـةـ فـيـ خـمـسـ وـثـلـاثـينـ لـغـةـ ماـ بـيـنـ شـرـقـيـةـ وـغـرـبـيـةـ وـتـكـرـرـ طـبـعـ هـذـهـ التـرـجـمـاتـ حـتـىـ إـنـ تـرـجـمـةـ وـاحـدةـ هـيـ تـرـجـمـةـ جـورـجـ سـيـلـ الـأـنـجـليـزـ طـبـعـتـ
أـرـبـعـاـ وـثـلـاثـينـ مـرـةـ